

من خلال تحقيق الرفاهية. لقد أصبحت هذه الدولة ثاني أكبر اقتصاد في العالم الآن ومسؤولة عن ٣٠٪ من النمو الاقتصادي العالمي في العقد الماضي. كانت الصين أيضًا أكبر مستورد للنفط في العقد الماضي وستظل كذلك لسنوات عديدة قادمة. في عام ٢٠٢٣، استوردت الصين حوالي ٥٦٤ مليون طن من النفط، نصفها من الشرق الأوسط. هذا يظهر أن الصين، وليس الاقتصادات الكبرى الأخرى، ستبقى أكبر مستورد للنفط من السعودية ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي الأخرى. هذا يعني أنها ستكون مصدرًا رئيسيًا للثروة والنمو الاقتصادي للسعودية في المستقبل. علاوة على ذلك، ستكون الصين شريكًا ضروريًا للسعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ التي تتضمن تنوع الهيكل الاقتصادي وبناء مدن المستقبل، بفضل قدراتها الواسعة في مجالات مختلفة. بالنسبة للسعودية ودول الخليج الفارسي الأخرى، تكمن أهمية الصين في حصتها المحتملة في ازدهار المنطقة اقتصاديًا واستقرارها اجتماعيًا.

#### عدم تدخل الصين في الشؤون الداخلية

ثالثًا، أظهرت الصين وستظهر احترامها للسعودية والدول الأخرى في المنطقة. لفترة طويلة، حافظت الصين على مبدأ الاحترام المتبادل بين الحضارات من خلال إظهار التزامها الواضح بمبدأ عدم التدخل، وخاصة احترام حق الدول في اختيار أنظمتها السياسية ومسارات تنميتها. هذا يختلف اختلافًا جذريًا عن سياسة الغرب التي تدخلت مرارًا في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط.

لقد أظهرت الصين احترامها للعادات والتقاليد والأديان في المنطقة، في حين يمكن مشاهدة حوادث جديدة لإهانة المسلمين من قبل الغرب كل عامين. الكاريكاتيرات بشارلي إبدو، وفيلم "براءة المسلمين" المناهض للإسلام، وحرق القرآن هي أمثلة قليلة فقط.

لقد أنشأ كل من الشعب الصيني والمسلمون حضارات عظيمة، لكن كلاهما تعرض للإهانة من قبل الغرب في التاريخ الحديث ولا يزال يواجه نفس الاحترام نتيجة لعقبة التفوق الغربية والهيمنة القديمة وسياسة القوة. في المستقبل، سنشهد تعاونًا بين الصين والدول الإسلامية لتعزيز الاحترام المتبادل بين الحضارات. وبشكل عام، الصين متشابكة بشكل عميق مع السعودية ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي الأخرى. إنها تساعد في أمن المنطقة وستكون واحدة من المصادر الرئيسية للثروة المستقبلية للمنطقة.

بالتأكيد ستبقى الولايات المتحدة قوية للغاية لفترة طويلة في المستقبل، وبالتالي يمكن أن تقدم لهم أشياء. لكن يشك بشدة في أن الولايات المتحدة يمكنها حقًا القيام بما يمكن للصين القيام به. يبدو أن الولايات المتحدة ستظل فاشلة في توفير أمن المنطقة، وهي ليست معتادة على احترام الثقافات والحضارات الأخرى.



#### في ظل العلاقات المتنامية معها

## ما الذي يجعل الصين شريكاً أفضل من أمريكا لدول الخليج الفارسي؟

أنحاء العالم، بما في ذلك الصين، أولاً، ساعدت الصين وستستمر في مساعدة الأمن الإقليمي. لسنوات طويلة، اعتمدت السعودية وجيرانها من دول مجلس التعاون على الولايات المتحدة لحماية أمنها. لكن ثبت أن هذا وهم. خابت آمال السعودية من أمريكا تقريباً بعد عدة مواقف أثبت خلالها أمريكا عدم التزامها بأمن حلفائها.

لم تدع الصين أبداً أنها يمكن أن تكون مصدرًا أحاديًا للأمن لأنها تؤمن بإنشاء نوع من الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام. بعبارة أخرى، لا يمكن تحقيق الأمن الحقيقي إلا من خلال الجهود المشتركة للدول المجاورة التي تعززها أدوار محددة للجهات الخارجية الفاعلة. بينما لا يمكن للجهات الفاعلة الخارجية أن تقرر في القضايا الأمنية ولا أن تقف وتراقب فقط، عليها أن تساعد وتيسر للمصالحة والسلام. السلام هو أفضل أمن. وبهذه الطريقة، ساعدت الصين وستستمر في مساعدة الأمن الإقليمي.

عززت وساطة الصين للمصالحة بين السعودية وإيران، من خلال تخفيف التوترات، أمن جميع دول المنطقة. رأت السعودية، جنباً إلى جنب مع دول مجلس تعاون الخليج الفارسي، آفاقاً آمنة واعدة حيث زار عشرات الآلاف من رجال الأعمال من جميع

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هناك اعتقاد راسخ بين الباحثين وصانعي السياسة الأمريكيين أنه نظراً لأن الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة المتبقية عسكرياً في العالم، فإنه من المسلم به أن الولايات المتحدة وحدها يمكن أن تحدث تغييراً في المنطقة أو العالم. إنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي ستلجأ إليها المنطقة بشكل دائم بشأن القضايا الأمنية وغيرها من القضايا. قد تكون سياسة القوة موجودة إلى حد ما في كل مكان، لكن عقلية القوة يمكن أن تضعف البصيرة وحد ذاتها. العلاقات الصينية السعودية شاملة ومتعددة الجوانب، لذلك هناك الكثير الذي يمكن أن تقدمه الصين للمملكة العربية السعودية ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي. لكن هناك ثلاثة أشياء رئيسية.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

هو السؤال الذي غالباً ما يطرحه الأكاديميون الأمريكيون في مجال دراسات الشرق الأوسط. الملاحظة المثيرة للاهتمام هي أن الباحثين الأمريكيين، من خلال طرح هذا السؤال، يظهرون أنهم قد لا يفهمون بشكل صحيح سبب التطور السريع للعلاقات الصينية السعودية، أو الدفعة وراء العلاقات الصينية السعودية، أو لماذا تثق دول المنطقة في الصين.

#### أخبار قصيرة



#### أوروبا تتمدّد حظر الطيران الوطني الباكستاني

مددت الدول الأوروبية حظر طيران طائرات شركة الطيران الوطنية الباكستانية لمدة ستة أشهر إضافية، وفي الاجتماع الأخير للمفوضية الأوروبية، طُلب من الحكومة الباكستانية الامتثال لمعايير الطيران. قامت وكالة السلامة الجوية في الاتحاد الأوروبي قبل ٤ سنوات بحظر رحلات طائرات شركة الطيران الوطنية الباكستانية إلى معظم الدول الأوروبية. يأتي هذا في وقت تصارع فيه شركة الطيران الوطنية الباكستانية أزمة مالية منذ سنوات، ومن المقرر أن يتم تخصيص هذه الشركة الضخمة كجزء من سياسة الحكومة للخصخصة. والجدير بالذكر أن الشهادات المزورة للطيارين الباكستانيين سببت الكثير من المشاكل لهذه الشركة.



#### ارتفاع معدل الصادرات الصينية يفوق التوقعات

شهدت الصادرات الصينية ارتفاعاً غير متوقع في الشهر الماضي، مما يشير إلى وجود طلب عالمي قوي على السلع الصينية. جاءت هذه الزيادة في الوقت الذي حذر فيه الاقتصاديون من وجود ضعف أكبر في الأفق. وفقاً للبيانات، ارتفعت الصادرات في الشهر الماضي بنسبة ١٤,٨٪ مقارنة بالعام الماضي، بينما انخفضت الواردات بنسبة ١,٤٪. يعتبر هذا النمو في الصادرات ذا أهمية خاصة للمصنعين الصينيين في ظل الظروف الصعبة المتمثلة في ضعف الطلب الخارجي والسياسات النقدية التقييدية العالمية. ومع ذلك، يعتقد المحللون أن قضايا فائض الطاقة الإنتاجية في بعض الصناعات قد تؤدي إلى زيادة الحواجز التجارية أمام الصين. بشكل عام، شهد الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة ٤,٦٪ في الربع الأول من العام.

#### مجلس الأمن يسمح بسفر ثلاثة مسؤولين من طالبان إلى السعودية

أعلن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أنه سمح لكل من "محمد عبد الكبير" نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية، و"سراج الدين حقاني" وزير الداخلية، و"عبد الحق وثيق" رئيس الاستخبارات، و"نور محمد ثاقب" وزير الحج والأوقاف في حكومة طالبان، بالسفر إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. وفقاً لبيان مجلس الأمن، تم منح الإغفاء من حظر السفر لهؤلاء المسؤولين الكبار في طالبان، المدرجين في قائمة عقوبات الأمم المتحدة ومنوعون عن السفر. لم يشر مجلس الأمن إلى الرحلة الأخيرة التي قام بها سراج الدين حقاني وعبد الحق وثيق إلى الإمارات العربية المتحدة، ولم يتضح ما إذا كانت هذه الرحلة أيضاً قد تمت بإذن من مجلس الأمن أم لا.

## ٦١٪ من الألمان يعارضون العدوان الصهيوني على غزة



موقعها الإلكتروني وحذرت من المجاعة في المنطقة. وقد أعلنت المنظمة أن غياب النظام الغذائي المناسب هو أحد الأسباب الرئيسية لسوء التغذية الحاد الذي تم الإبلاغ عنه في قطاع غزة. كما تُسمع تحذيرات من منظمة الإغاثة كاريتاس، وصرح أوليفر مولر، رئيس المنظمة، في ١٥ مايو في فرايبورغ أنه على الرغم من التحذيرات العاجلة بشأن المجاعة، لم يتم اتخاذ إجراءات كافية لوقف المجاعة في قطاع غزة.

ولكن في نوفمبر، وفي استطلاع سابق، كان ٦٢٪ من المشاركين مؤيدين للعدوان الصهيوني و٣١٪ معارضين له. وهذا يعني أن هذا الاتجاه قد انعكس تقريباً في الأشهر الأخيرة. تنتقد منظمات الإغاثة حقيقة أن الناس في قطاع غزة لا يحصلون على ما يكفي من الطعام. وفقاً لتقرير الأمم المتحدة، منذ عدوان الكيان الصهيوني على رفح، انخفضت إمدادات المساعدات بمقدار الثلثين، بحسب منظمة الإغاثة أوكسفام التي نشرت هذا الأمر عبر

وفقاً لوسائل الإعلام الألمانية تظهر نتائج أحدث استطلاع للرأي أن غالبية الألمان يعارضون الإجراءات العسكرية "العدوان" الصهيوني على قطاع غزة، نظراً للعدد الكبير من الضحايا والوضع الكارثي للمساعدات التي تصل للسكان في القطاع حيث ٦١٪ من سكان ألمانيا يعارضون الآن الإجراءات العسكرية في هذه المنطقة المحاصرة. ويظهر هذا الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة فورسا، أن ٣٣٪ فقط يؤيدون العدوان الصهيوني.